

تاج العروس من جواهر القاموس

الوضَّحُ محرَّكة : بياضُ الصُّبْحِ وقد يراد به مُطلقُ الضَّوِّءِ والبَيَاضُ من كلِّ شيءٍ . وفي الحديث أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ وَضَحُ إِبْطَيْهِ أَيْ الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُمَا وَذَلِكَ لِلْمِبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَنَبَيْنِ . وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صُومُوا مِنَ الْوَضَحِ إِلَى الْوَضَحِ أَيْ مِنَ الضَّوِّءِ إِلَى الضَّوِّءِ وَقِيلَ : مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَإِنَّ خَفِيَّ عِلَاقَتِهِمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا . وَالْوَضَحُ : بَيَاضُ الْقَمَرِ وَضَوْؤُهُ وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لَجَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ : الْوَضَّاحُ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَفٍّ وَضَحُ أَيْ بَرَصٌ . وَالْوَضَحُ : الشَّيْءُ الْغُرَّةُ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ . وَالْوَضَحُ : مَاءٌ لِبْنِي كَلَابٍ قَالَ أَبُو زِيَادٍ : هُوَ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ الْحِمَى فِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيَاضٌ تُنْذِرُ النَّاصِيَّ بَيْنَ جِبَالِ الْحِمَى وَبَيْنَ النَّيِّرِ وَالنَّيِّرُ جِبَالٌ لِعَاصِرَةِ بْنِ صَعْمَةَ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : غَيَّرُوا الْوَضَحَ أَيْ الشَّيْءَ يَعْنِي اخْضَبُوهُ . وَالْوَضَحُ : الدَّرَاهِمُ الصَّحِيحُ وَدَرَاهِمُ وَضَحُ : نَقِيٌّ أَبْيَضٌ عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْطَيْنَاهُ دَرَاهِمَ أَوْضَاحًا كَأَنَّهُمَا أَلْبِضَانُ شَوْوَلٍ رَعَتْ بِدَكَدَاكَ مَالِكٍ . مَالِكٌ رَمْلٌ بَعَيْنُهُ فَلَمَّا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَالِكَ إِلَّا الْحَلِيَّ وَهُوَ أَبْيَضُ فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ . وَالْوَضَحُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ وَوَضْطُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَبَّذَا الْوَضَحُ : اللَّابَنُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ... ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَا الْوَضَحُ أَيْ قَالُوا : اللَّابَنُ إِلَيْنَا أَحَبُّ مِنَ الْقَوَدِ فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ آثَرُوا إِبِلَ الدَّيَّةِ وَأَلْبَانَهَا عَلَى دَمٍ قَاتَلَ صَاحِبَهُمْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُورَاهُ مُسِيَّ بِذَلِكَ لِبْيَاضِهِ . وَقِيلَ : الْوَضَحُ مِنَ اللَّابَنِ : مَا لَمْ يُمَذَّقْ وَيُقَالُ : كَثُرَ الْوَضَحُ عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ نَعَمِهِمْ . وَالْوَضَحُ : حَلَاوِيٌّ مِنَ الْفِضَّةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ . وَفِي الْمَشَارِقِ : حَلَاوِيٌّ مِنَ الْحِجَارَةِ . قَالَ فِي التَّوْشِيحِ : أَيْ حِجَارَةُ الْفِضَّةِ . وَجَ الْكُلِّ أَوْضَاحٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُورِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا " . وقيل :
الْوَضَحُ : الْخَلْخَالُ فَخَصَّ . وَضَحُ الطَّرِيفَةِ : صِغَارُ الْكَلَالِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ مَا ابْيَضَّ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : فِي الْأَرْضِ
أَوْضَاحٌ مِنْ كَلَالٍ إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ ابْيَضَّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ
يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ فِي الْكَلَالِ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ وَيَسُودُّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَوَصَفَ إِبْلًا : .

تَتَدَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرْرَةٍ يَذْذُبُلُ ... وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَايِمَةٍ
بَالِيَا وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ بَقَايَا الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ
وَضَحَ الْأَمْرُ وَالشَّيْءُ يَضْحُ وَضُوحًا وَضَحَةً كَعِدَّةٍ وَضَحَةً بِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ . وَاتَّضَحَ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ : بَانَ وَطَهَرَ .
وَوَضَّحَهُ هُوَ تَوَضَّحًا وَأَوْضَحَهُ إِضَاحًا وَأَوْضَحَ عَنْهُ . وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ :
اسْتَبَانَ . وَالْوَضَّاحُ كَكَتَّانَ : الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ الْحَسَنُ
الْوَجْهِ الْبَسَامُ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهُمَانَ .
وَالْوَضَّاحُ لِقَبِّ جَذِيمةَ الْأَبْرِشِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَدْ يُكْنَى بِالْوَضَّاحِ عَنِ الْبَرَصِ
وَمِنْهُ قِيلَ لَجَذِيمةَ الْأَبْرِشِ الْوَضَّاحُ . قَالَ : وَهَذَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ لَهُ لَا مَا قَالَهُ
الْخَلِيلُ : سُمِّيَ جَذِيمةَ الْأَبْرِشِ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ نَارٍ فَبَقِيَ أَثَرُهُ نَقْطُ سَوْدٍ
وَحَمَرٍ وَالْوَضَّاحُ مَوْلَى بَرِّ بَرِّيٍّ لَبْنِيٍّ أُمِّيَّةٌ قَالَ ذَلِكَ السُّكَّارِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :